@ 344 @ ثم مدح ا المؤمنين بقتالهم لوجه ا تعالى فقال ! 2 2 ! أي في طاعة ا تعالى وإعزاز الدين وذم المشركين المنافقين وبين أن قتالهم للشيطان فقال ^ والذين كفروا يقاتلون في سبيل ا الطاغوت ^ يعني في طاعة الشيطان .

ثم حرض المؤمنين على القتال فقال ! 2 2 ! يعني جند الشيطان وهم المشركون ! 2 ! 2 يعني مكر الشيطان كان واهيا ويقال أراد به يوم بدر حيث قال لهم الشيطان يعني للكفار لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه ويقال ! 2! 2 يعني مكروها ضعيفا لا يدوم وهذا كما يقال للحق وللباطل جولة $ سورة النساء 77 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ألم تخبر عنهم ويقال معناه ألا ترى إلى هؤلاء وذلك أن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم حين كانوا بمكة استأذنوا في قتل كفار مكة سرا لما كانوا يلقون منهم من الأذى فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم مهلا ! 2 2 ! عن قتالهم ! 2 2 ! فإني لم أؤمر بقتالهم فلما هاجر رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المدينة أمره ا تعالى بالقتال فكره بعضهم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! عن القتل ! 2 2 ! أي أتموها ! 22 ! يعني أقروا بها وأعطوها إذا وجبت عليكم ! 2 2 ! يعني فرض عليهم القتال بالمدينة ! 2 2 ! يعني يخشون عذاب الكفار ! 2 2 ! يقول كخشيتهم من عذاب ا ! 2 2 ! يعني بل أشد خشية ويقال معناه وأشد خشية يعني أكثر خوفا ! 2 2 ! يقول لم فرضت علينا القتال ! 22 ! أي يقولون هلا أجلتنا ! 2 2 ! وهو الموت فبين ا تعالى لهم أن الدنيا فانية فقال ! 2 2 ! يقول منفعة الدنيا قليلة لأنها لا تدوم وقال النبي صلى ا عليه وسلم مثلي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! ثواب الآخرة أفضل لمن اتقى الشرك والمعاصي ! 2 2 ! وقد ذكرناه قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء على معنى الخبر يعني المتقين